

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

25-12-2006

الصفحات :

4

العدد : 14730

المسلسل : 29

أكد تكامل استعدادات الأجهزة المعنية لتقديم خدمات عالية المستوى لضيوف الرحمن

## الأمير نايف: صحة الحجاج وسلامتهم أولوية قصوى في اهتمامات المملكة

أكد صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا ان المملكة اخذت على عاتقها وفي أولويات اهتماماتها منذ عهد المؤسس الاول لهذا الكيان الاسلامي العظيم الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل - طيب الله ثراه- والى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - اعزه الله- وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز - يحفظه الله- والى ما يشاء الله.. خدمة الأماكن المقدسة ونسخير كافة الامكانيات في سبيل راحة ضيوف الرحمن وتهئية الاسباب لذلك وتوسعة الحرمين الشريفين وانشاء الطرق وشق الانفاق، وبناء الجسور، وتحسين خدمات الاسكان والصحة، والمواصلات والاتصالات وغير ذلك من الخدمات الرائدة النافعة لحجاج بيت الله الحرام..

99

امكانيات مادية كبيرة  
وكفاءات بشرية موهلة  
وراء النجاحات  
المتتالية للحج

وزير الصحة: الاهتمام  
بالحج يبدأ من دولته  
عبر سفاراتنا بالخارج

66

يكل ما من شأنه تسهيل اداء هذه الفريضة العظيمة على حجاج بيت الله الحرام بكل سلامة وأمن واطمئنان وفق مايتطلع اليه ويوجه به على الدوام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أعزده الله.. ومسو وفي عهده الامين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز -يحفظه الله- ويشرف بأدائه شعب وحوكمة المنفكة العربية السعودية.

كما نسألهم جل وعلا ان يحقق لحجاج بيت الله الحرام امنياتهم و ان يسهل عليهم حجهم وان يعيدهم الى اوطانهم سالمين غانمين بإذنه تعالى انه وفي ذلك والقادر عليه.

وكان وزير الصحة الدكتور



الامير نايف يلقي كلمته في حفل افتتاح المؤتمر

الحج المتعدد.. وما هذا المؤتمر.. مؤتمر سلامة وصحة الحجيج الذي تنظمه وزارة الصحة.. وتشارك فيه الوزارات والجهات الأخرى إلا احد الجهود المتواصلة لخدمة حجاج بيت الله الحرام على أسس علمية صحيحة وتوقع له النجاح - ان شاء الله- فيما سيبحثه من قضايا ودراسات وخطط لاشك من قادتتها لتكامل الخدمة باذن الله.. ونشكر لمعالي وزير الصحة الدكتور حمد المانع والمسؤولين في وزارة الصحة تنظيم هذا المؤتمر وما يقومون به من منصات لخدمة الحجاج. واستطرد قائلاً: نسأل الله العلي القدير ان يوفقنا للخيام

ولذا عملت وزارة الصحة وكافة الأجهزة الطبية في عموم الوزارات والأجهزة الحكومية الأخرى على توفير مستويات عالية من الخدمات الصحية المباشرة والتأكد من سلامة حجاج بيت الله من اي اعراض مرضية او وبائية سارية العدوى والانتقال.. وتبسيط اسباب السلامة والراحة لهم. واستطاعت المملكة وبه الحمد ان تسجل نجاحات متوالية في مواسم الحج.. وان تحقق حالات صحية عامة مطمئنة بفضل الله وتوفيقه ونم بفضل ما قرته الدولة من امكانيات مادية وكفاءات بشرية موهلة جمعت بين المستجدات العلمية والتجارب العملية في مواسم

عبدالله عبيان (جدة)  
تصوير: مديني عسيري

أضاف سموه غاية المملكة في ذلك رضا الله سبحانه وتعالى ثم اداء واجبات ما شرفها الله به من رعاية الحرمين الشريفين وقاصديهما من الحجاج والزوار والمعتمرين وكل ما فيه خدمة الاسلام وعزة المسلم. وقال سموه في كلمة القاها في حفل افتتاح مؤتمر سلامة وصحة الحجيج الذي تنظمه وزارة الصحة:

يسعدني ان اكون معكم في مستهل هذا المؤتمر عن سلامة وصحة حجاج بيت الله الحرام الذي شرفنا الله في هذه البلاد قيادة وشعبا برعاية شأنهم والعناية بهم، والحرص على سلامتهم وراحتهم، وتوفير الامن لهم، وحمايتهم وحل ما يعيق تأديتهم لهذا الركن العظيم، وتقديم كافة الخدمات والتسهيلات لهم وبما يعينهم على اداء حجهم في يسر وسهولة واطمئنان.. ليعودوا الى اوطانهم سالمين غانمين باذن الله تعالى واطمئنان: ان صحة الحجاج وسلامتهم اولوية قصوى في اهتمامات المملكة وخطتها في كل موسم حج.. وبما يعين الحاج على اداء هذه الفريضة وهو في أحسن حال..

”

وكيل وزارة الحج : ٢,٧  
مليون حاج هذا العام

المتحدث الرسمي

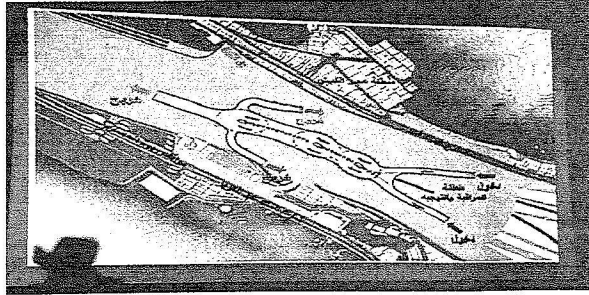
بالداخلية:

خططنا تركّز على

حفظ التوازن

وإزالة العوائق

“



صورة لمحسم جسر الجمرات ثم عرضاً خلال المحفل

الرسمي لوزارة الداخلية خدمات وزارة الداخلية لضيوف الرحمن هذا العام وقال إن الخطة التي يقوم بها رجال الأمن تهدف إلى تحقيق عدد من الأهداف أهمها الحفاظ على توازن الكفاية للحجاج داخل المشاعر وفرض اتجاهات السير وإزالة الظواهر السلبية والعوائق. وأوضح الدكتور عيسى رواس وكيل وزارة الحج أن الأعداد المتوقعة لإداء فريضة حج هذا العام حوالي ٢,٧ مليون حاج وحاجة وقال إن الأعداد المتوقع وصولها من خارج المملكة تبلغ حوالي ١,٥ مليون ومن الداخل ٢٠٠ ألف حاج والحجاج الذين يتوافدون بطريقة غير نظامية يصلون إلى حوالي مليون.

حكومتنا الرشيدة ومن خلال جهود وتجارب ودراسات مختلفة تتطوي على رؤية واطروحات متعلقة بسلامة وصحة الحجيج أصلاً إن يتوصل هذا المؤتمر في نهاية جلساته بعون الله إلى العديد من التوصيات التي تخدم بدون شك ضيوف الرحمن راجياً أن يروها رأي العين في موسم حج العام المقبل بإذنه تعالى.

#### خدمات متكاملة

وعرض الدكتور حبيب زين العابدين وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية خدمات وزارة الشؤون البلدية لضيوف الرحمن ثم عرض اللواء منصور التركي المتحدث

متقارب هو أمر بلا شك يحتاج إلى جهود وترتيبات وموازنات ضخمة.

وبين المانع أن ما تمت تهيئته للحجاج من بيئة آمنة وسكنية ومعيشية على أرض المملكة العربية السعودية من قبل الدولة حفظها الله تصب جميعها في إطار المحافظة على سلامة الحجاج وصحته حتى يعود إلى بلده متمتعاً بوافر الصحة والعافية بحج يبرور وسعي مشكور وذنب مغفور بحول الله وقوته.

وأضاف: سيُتطرق هذا المؤتمر الهام إلى العديد مما تقدمه الدولة أيدها أنه ممثلة في الوزارات والمؤسسات الحكومية في ظل توجيهات

حمد المانع التي كلمة في مستهل الحفل قال فيها: إن سلامة وصحة الحجيج تتمحور في العديد من النقاط وقد أخذت حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله- على عاتقها هذه المهمة وبذلت الجهد والوقت والمال لتحافظ على سلامة وصحة ضيوف الرحمن... وبإل وصل الأمر إلى أن يبدأ الاهتمام بالحجاج حتى قبل مغادرته بلده القادم منه من خلال متابعتهم وتحسيناتهم وتوعيته وتثقيفه عند مراجعته لسفارات خادم الحرمين الشريفين في شتى بقاع العالم.

أن تجمع ما يزيد على مليوني نسمة في مكان واحد ووقت